عن ابي حنيفة انه قال لا يحل لاحد يفتي بقولنا مالم يعلم من اين قلنا وقال ايضا الحافظ
اخبرنا ابو عبد الله قال سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت محمد بن
عمر بن العلا يقول سمعت بشر بن الوليد يقول قال ابو يوسف لا يحل لاحد ان يقول ما
قلنا حتى يعلم من اين قلنا قال في اعلام الموقعين عن رب العالمين اصحاب ابي حنيفة
على ان مذهب ابي حنيفة ان ضعيف الحديث مقدم على القياس والراي

فصل فيما قال الامام مالك

ذكر الطبري في كتاب تمهيد الاثار له قال حدثنا الحسن بن
الصباح البزار حدثني اسحق بن ابراهيم الحنيني قال قال مالك قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد تم هذا الامر واستكمل فانما ينبغي ان تتبع اثار رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا تتبع الراي فانه متى اتبع الراي جاء رجل آخر اقوى في الراي
منك فاتبعته فانت كلما جاء رجل غلبك اتبعته ارى هذا الامر لا يتم قال الشيخ محمد
حياة السندي حدثنا محمد بن محمد بن سنة حدثنا محمد بن عبد الله الشريف
عن محمد بن اركماش الحنفي اخبرنا ابو الفضل الحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني
اجازة عن ابي اسحق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد التنوخي سماعا عن ابي محمد
بن ابي غالب بن عساكر عن ابي الحسن بن المقير عن ابي الفضل بن ناصر عن ابي
عبد الله بن محمد بن فتوح الحميدي عن الحافظ ابي عمر بن عبد البر حدثنا عبد الله بن محمد
بن عبد المؤمن حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد القاضي المالكي حدثنا موسى بن اسحق حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا معن بن عيسى قال سمعت مالك بن انس يقول انما انا بشر
اخطي واصيب فانظروا الى رايي فكل ما وافق الكتاب والسنة فخذوه وكل ما لم يوافق
الكتاب والسنة فاتركوه قال احمد بن عبد الله بن محمد بن علي حدثني ابي حدثنا محمد
بن عمر بن لبابة حدثنا مالك بن علي القرشي حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال دخلت
على مالك فوجدته باكيا فسلمت عليه فرد علي ثم سكت عني يبكي فقلت له
يا ابا عبد الله ما الذي يبكيك فقال لي يا ابن قعنب انا لله على ما فرط مني ليتني
بكل كلمة تكلمت بها في هذا الامر سوط ولم يكن فرط مني ما فرط من هذا الراي
وهذه المسائل وقد كانت لي سعة فيما سبقت اليه

المقصد الثالث فيما قاله عالم قريش

عالم قريش محمد بن ادريس الشافعي وما لاصحابه من الكلام الشافي اخبرنا شيخنا
محمد بن سنة عن الشريف اجازة محمد بن اركماش الحنفي عن الحافظ بن حجر
العسقلاني عن الحافظ العراقي عن ابي الفضل محمد بن اسماعيل الحموي عن الفخر بن
البخاري عن منصور بن عبد المنعم الفراوي عن محمد بن اسمعيل الفارسي عن الحافظ
ابي بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو عمرو
بن السماك مشافهة ان ابا سعيد الجصاص حدثهم قال سمعت الربيع بن سليمان يقول
سمعت الشافعي وساله رجل عن مسالة فقال يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال كذا وكذا فقال له السائل يا ابا عبد الله اتقول بهذا فارتعد الشافعي واصفر وحال
لونه وقال ويحك واي ارض تقلني واي سماء تظلني اذا رويت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيا ولم اقل نعم على الراس والعين نعم على الراس والعين قال وسمعت الشا
فعي يقول ما من احد الا وتذهب عليه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعزب عنه فمهما
قلت من قول او اصلت من اصل فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف ما قلت
فالقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قولي قال وجعل يردد هذا الكلام قال
ابو عمر واخبرنا ابراهيم بن شاكر حدثنا محمد بن يحيى بن عبد العزيز حدثنا اسلم بن عبد
العزيز حدثنا المزني والربيع بن سليمان قالا قال الشافعي ليس لاحد ان يقول في شيء
حلال ولا حرام الا من جهة العلم وجهة العلم ما نص في الكتاب او في السنة او في
الاجماع قال احمد بن عيسى بن ماهان الرازي سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول
كل مسئلة فيها صح الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند اهل النقل بخلاف ما
قلت فانا راجع عنها في حياتي وبعد موتي وقال حرملة بن يحيى قال الشافعي ما قلت وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد قال بخلاف قولي فما صح من حديث النبي صلى الله عليه وسلم اولى ولا
تقلدوني قال الشافعي اجمع المسلمون على ان من استبان له سنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يحل له ان يدعها بقول احد وعن بقية بن الوليد قال قال لي الاوزاعي يا بقية العلم
ما جاء عن محمد صلى الله عليه وسلم وما لم يجئ عن اصحاب محمد فليس بعلم وقال بقية ايضا

Copyright © King Saud University